



قسم التاريخ
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

العلاقات المصرية الأمريكية

(١٩٤٧ - ١٩٥٥)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

إعداد الطالبة
صفاء عوض عبد الفتاح مذكور

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور
أحمد زكريا التليلي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة
١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م



قسم التاريخ
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

صفحة العنوان

اسم الباحثة: صفاء عوض عبد الفتاح مذكور

عنوان الرسالة: العلات المصرية الأمريكية (١٩٤٧ - ١٩٥٢م)

الدرجة العلمية / الماجستير

اسم القسم / التاريخ

اسم الكلية / الآداب

الجامعة/ عين شمس



قسم التاريخ
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: صفاء عوض عبد الفتاح مذكور

عنوان الرسالة: العلاقات المصرية الأمريكية (١٩٤٧ - ١٩٥٢م)

الدرجة العلمية: ماجستير في الآداب "قسم التاريخ"

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د/ أحمد زكريا الشلق رئيساً

ومشرقاً

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ مجد عبد الوهاب سيد أحمد عضواً

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ إلهام مجد علي ذهني عضواً

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

الدراسات العليا /

أجيزت الرسالة : ختم الإجازة :

٢٠٢٠ / / ٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية

٢٠٢٠ / / ٢٠٢٠ / /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلِمْنَا ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة "الآية" (٣٢)



إهداء

إلى روح أمي الطيبة

إلى روح أبي الحبيب

إلى روح أخي الغالية

أدعوا الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ويرزقهم
الفردوس الأعلى

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	المقدمة
أ - و		
٢٧ - ١	تمهيد: العلاقات المصرية الأمريكية قبيل عام ١٩٤٧	
١	- سياسة الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية واهتمامها بالشرق الأوسط ومصر	
١١	- الحرب الباردة وتأثيرها في العلاقات المصرية الأمريكية	
١٨	- الولايات المتحدة وتطور الأوضاع السياسية في مصر عقب الحرب العالمية الثانية	
٧٧ - ٢٨	الفصل الأول: الولايات المتحدة و موقفها من القضية المصرية عقب الحرب العالمية الثانية	
٢٨	- الولايات المتحدة و موقفها من المفاوضات المصرية البريطانية (صدقي - بيفن ١٩٤٦)	
٤١	- القضية المصرية أمام مجلس الأمن و موقف الولايات المتحدة منها (١٩٤٧)	
٦٢	- موقف الولايات المتحدة من تدريب الجيش المصري وتسليحه	
١١١ - ٧٨	الفصل الثاني: الولايات المتحدة الأمريكية و موقفها من دخول مصر حرب فلسطين	
٧٨	- مدخل تمهيدي	
٨٣	- مساندة الولايات المتحدة لتقسيم فلسطين في الأمم المتحدة عام ١٩٤٧	
٩٦	- موقف الولايات المتحدة الأمريكية من حرب فلسطين و مفاوضات الهدنة المصرية الإسرائيلية ١٩٤٩	

١٤٨ - ١١٢	الفصل الثالث: العلاقات المصرية الأمريكية في ضوء المساعدات الفنية الأمريكية وسياسة الحياد المصري
١١٦	- برنامج النقطة الرابعة الأمريكي عام ١٩٤٩
١٤٠	- مصر وال الحرب الكورية (يونيه ١٩٥٠)
٢٠٥ - ١٤٩	الفصل الرابع: الولايات المتحدة الأمريكية وأزمة الحكم في مصر حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢
١٤٩	- الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الوفد في ضوء العلاقات المصرية البريطانية (١٩٥٠ - ١٩٥٢)
١٦٩	- حكومة الوفد وإلغاء معاهدة ١٩٣٦
١٧٤	- مصر ومقترنات الدفاع عن الشرق الأوسط ١٣ أكتوبر ١٩٥١
١٨٥	- الكفاح المسلح في منطقة القناة و موقف الولايات المتحدة منه
١٩٥	- الولايات المتحدة وتطور الأوضاع الداخلية في مصر قبيل ثورة يوليو ١٩٥٢
٢٠٨ - ٢٠٦	الخاتمة
٢٣٠ - ٢٠٩	قائمة المراجع والمصادر
٢٣٣ - ٢٣١	الملخص باللغة العربية
I - II	الملخص باللغة الإنجليزية



المقدمة



المقدمة

لقد توطدت العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية عقب الحرب العالمية الثانية، وبروز الولايات المتحدة بوصفها قوة عالمية عظمى تؤثر في أحداث الشرق الأوسط؛ بدافع من مصالحها السياسية والاقتصادية والإستراتيجية، وقد تأرجحت سياستها بين تحقيق مصالحها الحيوية وبين سياستها المعلنة القائمة على حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وقد كانت الولايات المتحدة ^{تُعَدُّ} منطقه الشرق الأوسط بصفة عامة ومصر بصفة خاصة منطقه نفوذ بريطاني في المقام الأول، ولكن مع تراجع مكانة بريطانيا، وخروجها من الحرب العالمية الثانية كدولة من الدرجة الثانية، سعت الولايات المتحدة إلى ميراث الدور البريطاني في المنطقة بوصفها محاولة منها لشغل الفراغ الذي خلفه تدهور النفوذ البريطاني في المنطقة.

ولما كانت مصر هي ركيزة الشرق الأوسط، فقد تزايد اهتمام الولايات المتحدة بأهمية مكانة مصر بالنسبة لموقعها الإستراتيجي في الشرق الأوسط، ذلك الموقع الذي جعلها مسرحاً للصراع الاستعماري في المنطقة خاصة في ظل تصاعد سياسات الحرب الباردة بين المعسكر الغربي الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة وبين الكتلة الشرقية الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي، ومن أجل توثيق عري الروابط بين مصر والولايات المتحدة بدأت الولايات المتحدة تولي اهتماماً لقضايا والتطورات السياسية في مصر، وفي المقابل فقد سعت مصر أيضاً لتوطيد هذه العلاقات، في محاولة للاستفادة منها؛ أي أن كل دولة وضع في اعتبارها مصالحها القومية، على نحو ما سنتناوله الدراسة.

وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقات المصرية الأمريكية خلال فترة الدراسة والتي تبدأ عام ١٩٤٧، وهو العام الذي يمثل البداية الحقيقة لمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في أحداث منطقه الشرق الأوسط عقب الحرب العالمية الثانية، وتنتهي عند عام ١٩٥٢ وهو العام الذي شهد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢؛ أي أنه يمثل نهاية لعهد قديم وبداية عهد جديد في مصر.

وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذه الدراسة على العديد من المصادر، والتي يأتي في مقدمتها وثائق وزارة الخارجية المصرية، ووثائق رئاسة مجلس الوزراء المصري، كذلك وثائق عابدين، ووثائق وزارة الحرب المصرية المحفوظة بدار الوثائق القومية، كما اعتمدت أيضاً على وثائق وزارة الخارجية البريطانية Foreign Office هذا بالنسبة للوثائق غير المنشورة.

أما الوثائق المنشورة فقد استفادت الباحثة بالعديد من الوثائق المنشورة العربية منها والأجنبية، ومن أهمها: وثائق وزارة الخارجية الأمريكية Foreign Relations of the United States (F.R.U.S) الدراسة كثيراً في معرفة وجهي النظر البريطانية والأمريكية، وكذلك الكتاب السنوي للأمم المتحدة The year book of the united nations.

كذلك اعتمدت الدراسة على المذكرات واليوميات الخاصة بشخصيات عاصرت الأحداث أو أسممت فيها بشكل أو باخر، هذا فضلاً عن العديد من الرسائل العلمية والدوريات وكذلك المراجع باللغة العربية والأجنبية، والتي كان لها دور كبير في إثراء الدراسة بالمعلومات الواردة بها.

وقد قسمت الدراسة موضوعياً حيث اشتملت على تمهيد وأربعة فصول ثم خاتمة لنتائج البحث ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

جاء الفصل التمهيدي بعنوان: "العلاقات المصرية الأمريكية قبيل عام ١٩٤٧م وفيه سلط الضوء على سياسة الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية واهتمامها بالشرق الأوسط بصفة عامة ومصر بصفة خاصة، وظهور الحرب الباردة وأثرها في العلاقات المصرية الأمريكية وانتهاء الحرب العالمية سياسة الاحتواء والأحلاف لمواجهة الخطر السوفييتي، كما تناول موقف الولايات المتحدة من تطور الأوضاع السياسية في مصر عقب الحرب العالمية الثانية.

أما الفصل الأول وعنوانه "الولايات المتحدة و موقفها من القضية المصرية عقب الحرب العالمية الثانية" فقد ناقش هذا الفصل القضية المصرية و موقف الولايات المتحدة منها عقب الحرب العالمية الثانية بدءاً من طلب مصر الدخول في مفاوضات مع بريطانيا، مروراً بالمفاوضات المصرية البريطانية: (صدفي - بيافن عام ١٩٤٦)، ثم عرض القضية المصرية أمام مجلس الأمن عام ١٩٤٧، مع رصد دور الولايات المتحدة في تسوية القضية وتحليله بهدف دفع مصر إلى دائرة الإستراتيجية الدفاعية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وصولاً إلى توثر العلاقات المصرية الأمريكية و موقف الولايات المتحدة من تدريب الجيش المصري وتسليحه.

والفصل الثاني وعنوانه "الولايات المتحدة و موقفها من دخول مصر حرب فلسطين" وقد تناول هذا الفصل مساندة الولايات المتحدة لتقسيم فلسطين في الأمم المتحدة، وتحليل أثر ذلك في العلاقات المصرية الأمريكية وإعلان قيام إسرائيل، ثم تناول تداعيات دخول الجيش المصري الحرب، ثم تطرق

الفصل إلى الدور الذي لعبته الولايات المتحدة بين مصر وإسرائيل في عقد مفاوضات الهدنة والاتصالات التي جرت بين وفدي مصر والولايات المتحدة.

أما الفصل الثالث وعنوانه: "العلاقات المصرية الأمريكية في ضوء المساعدات الفنية وسياسة الحياد" فقد سلط الضوء على سياسة الاحتواء الأمريكية التي تهدف إلى منع امتداد النفوذ السوفييتي، تلك السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة تطبيقاً لسياسات الحرب الباردة. والتي تمثلت في تقديم المساعدات الاقتصادية فجاء برنامج النقطة الرابعة ضمن إطار سياسة الولايات المتحدة الخارجية الجديدة لزيادة مصالحها في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة ومصر بصفة خاصة. كما تطرق الفصل إلى مدى استفادة مصر من البرنامج وأثر ذلك في العلاقات المصرية الأمريكية بالإضافة إلى تناول موقف مصر من الحرب الكورية بوصفه رد فعل للسياسات الغربية.

أما الفصل الرابع والأخير وعنوانه "الولايات المتحدة الأمريكية وأزمة الحكم في مصر حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢" فقد ناقش هذا الفصل موقف الولايات المتحدة من حكومة الوفد (١٩٥٢ - ١٩٥٠)، كذلك أبرز موقف مصر من مقررات الدفاع عن الشرق الأوسط، التي أحتلت الولايات المتحدة على دفع مصر للاشتراك فيها، وفي المقابل إصرار مصر على تسوية القضية الوطنية أولاً، ثم تناول الفصل إلغاء حكومة الوفد لمعاهدة ١٩٣٦، ثم حريق القاهرة، بالإضافة إلى موقف الولايات المتحدة من تطور الأوضاع الداخلية في مصر في النصف الأول من عام ١٩٥٢.

ويطيب لي أن أنقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الخالق محمد لاشين – أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب – جامعة عين شمس، الذي تفضل بقبول هذا البحث، وأشرف عليه خلال المرحلة الأولى من إعداده والذي كان لي بحق نعم الأب والمعلم والقدوة، وقد كان خير دليل لي في طريق البحث العلمي، فجزاه الله عنى خير الجزاء، وأدعوه الله أن يتغمده بواسع رحمته.

كما يسعدني أن أنقدم بعميق شكري وامتناني وتقديرني لأستاذي، الأستاذ الدكتور/ أحمد زكريا الشلق - أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب – جامعة عين شمس، الذي أسعده بالتفاضل بالموافقة على الإشراف على هذا البحث، والذي تكبد عناء تصحيح مساري عند وقوعي في كثير من الأخطاء أثناء إعدادي لهذا البحث، وما تحمله من مشقة في سبيل مراجعة هذا العمل؛ فأدعوه الله له بموفور الصحة والعافية، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير والامتنان إلى أسانذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لموافقتهم لمناقشة هذه الدراسة ولما سيقدمه من

ملاحظات لا شك أنها سوف تسهم في إثراء هذا البحث أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد عبد الوهاب سيد أحمد – أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب – جامعة عين شمس، وأستاذى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / إلهام محمد علي ذهنى – أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديرى لأستاذى الفاضلة الدكتورة / نعمة حسن البكر – أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس، والتي أمدتني بكثير من العون علمياً ومعنىًّا، فلم تضن على مطلقاً بالنصح والإرشاد وملاحظاتها القيمة، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أصدقائي الأعزاء والأفاضل، وأخص منهم **هند عبد الله وسامية فتحى**.

ولا يفوتنى أن أتوجه بخالص شكري للفائمين على دور المكتبات وأخص بالشكر القائمين على قاعتي الإطلاع والمطبوعات بدار الوثائق القومية بكورنيش النيل وقاعة الدوريات بدار الكتب وأنقدم بجزيل الشكر للقائمين على وزارة الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية وكذا المكتبة المركزية بجامعة عين شمس وناظيرتها بجامعة القاهرة.

وأخيراً يطيب لي أن أنقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أسرتي الحبيبة التي أشرف بالانتساب إليها، التي وفرت لي كل ألوان الرعاية خلال إعداد الدراسة، وأخص بالشكر والدتي الحبيبة التي لا استطيع أن أوفيها حقها من الاعتراف بجميلها علىٰ وما تحملته من أجلني. وأبى الحبيب الذي كان خير سند وعون لي وكان منذ بداية المرحلة الجامعية يشجعني على السير في درب البحث العلمي، وأدّعو الله أن يتغمدهما بواسع رحمته.

وأنقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى أخوتي الأعزاء الذين كانوا يشجعني دائمًا. وأخص بالشكر والتقدير والعرفان أخي الحبيبة حنان التي شاركتني وتحملت معى متابعة هذه الرسالة.

وأخيراً. فإن أصبت فمن الله وإن أخطئت فمن نفسي وعلى الله قصد السبيل.



تمهيد

العلاقات المصرية الأمريكية قبيل عام ١٩٤٧م



- سياسة الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية واهتمامها بالشرق الأوسط ومصر.
- الحرب الباردة وتأثيرها في العلاقات المصرية الأمريكية.
- الولايات المتحدة وتطور الأوضاع السياسية في مصر عقب الحرب العالمية الثانية.

العلاقات المصرية الأمريكية قبل عام ١٩٤٧

سياسة الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية واهتمامها بالشرق الأوسط ومصر:

يرجع تاريخ العلاقات المصرية الأمريكية إلى عام ١٨٤٨^(١)، فقبل هذا التاريخ، وعقب استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن بريطانيا عام ١٧٨٤^(٢)، لم يكن بين الولايات المتحدة وولاية مصر ثمة علاقات مباشرة؛ إذ كانت الدولة العثمانية هي صاحبة السيادة عليها^(٣). فقد قامت الولايات المتحدة عام ١٨٤٨ بتعيين أول قنصل عام أمريكي في مصر، وهو دانييل س. ماكولي^(٤)، "Daniel S. Macauley".

وقد ارتكزت السياسة الأمريكية في ذلك الوقت على المبدأ الذي أعلنه الرئيس جيمس مونرو James Monroe^(*) في عام ١٨٢٣ وعرف بـ"مبدأ مونرو"^(**)، بهدف منع التدخل الأوروبي في شؤون القارة الأمريكية^(٥). فكانت

(١) لينوار تشامبرز رايت، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية إزاء مصر (١٨٣٠ - ١٩١٤)، ترجمة: فاطمة علم الدين عبد الواحد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص ٢٥، ٧١.

(٢) مالك محمد أحمد رشوان، مصالح الولايات المتحدة في مصر وتوابعها في النصف الأول من القرن التاسع عشر، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ١٩٩٤، ص ٣٧؛ رضوى محمد عبد الله، العلاقات المصرية الأمريكية (١٨٤٨ - ١٩١٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧، ص ١.

(٣) مالك محمد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص ٣٧.

(٤) لينوار تشامبرز رايت، المرجع السابق، ص ٧١.

(*) جيمس مونرو (١٨١٧ - ١٨٢٥) ولد في فرجينيا، وهو ينتمي إلى طبقة من صغار المزارعين وتولى عدة مناصب منها وزيرًا مفوضًا بفرنسا ثم في بريطانيا، وعمل وزيرًا للخارجية حتى ترشحه للرئاسة عام ١٨١٦. راجع، مالك محمد أحمد، المرجع السابق، ص ٢٦.

(**) أعلن جيمس مونرو في خطابه السنوي أمام الكونجرس في ٢ ديسمبر ١٨٢٣ المبدأ الذي نص على عدم تدخل الولايات المتحدة في شؤون القارة الأمريكية، وأصبح هذا المبدأ أحد الخطوط العريضة للسياسة الأمريكية في هذه الفترة. انظر، مالك محمد أحمد، المرجع السابق، ص ٣٣-٢٦.

(٥) فطين أحمد فريد علي، العلاقات السياسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية (في الفترة من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى سبتمبر ١٩٦٧، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٦، ص ٣٠٢).

سياسة العزلة وعدم التدخل هي الصفة المميزة لأي اقتراب أمريكي في شؤون العالم في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى^(١). فقد ظلت الولايات المتحدة حتى قيام الحرب العالمية الأولى بعيدة عن معرك السياسة الدولية^(٢).

ويمكنا القول إنه منذ الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢ وحتى أوائل القرن العشرين، كانت الولايات المتحدة اهتمامات ومصالح محدودة في مصر؛ نظراً لأن الأخيرة كانت تمثل لبريطانيا أهم مركز في منطقة الشرق الأوسط العربي، إذ أن سيطرتها الإستراتيجية على قناة السويس قد حافظ لها على "شريان الحياة" الإمبراطوري وعلى المصالح التجارية الدولية. فقد انتهت الولايات المتحدة سياسة عدم التورط في أية ارتباطات سياسية استعمارية. وطبقاً لهذه السياسة اعتبرت الولايات المتحدة مصر جزءاً من دائرة النفوذ البريطاني، لهذا اقتصر نشاطها في مصر على المشروعات التجارية بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والدينية والخيرية^(٣).

بالإضافة إلى أهمية قاعدة قناة السويس التي أصبحت بمنزلة حجر الأساس في النظام الدفافي الغربي، الأمر الذي أزكى عوامل الصراع في هذه المنطقة بين الدول الأوروبية^(٤).

فجد الولايات المتحدة تدخل ميدان السياسة الدولية بسبب اتساع تجارتها الخارجية ونمو أسطولها التجاري، وكان اشتراكها في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٧م هو بمنزلة نهاية عهد سياسة العزلة، إذ توالى بعد ذلك اشتراكها في المحافل الدولية، فشاركت في مؤتمر الصلح في باريس، الذي عقد في يناير ١٩١٩ حيث عرض الرئيس الأمريكي وودرو ولسن Woodrow Wilson سياسته المثالية^(٥). فقد ألقى الرئيس ولسن خطاباً في الكونجرس الأمريكي يوم الثامن من يناير ١٩١٨، عن الحرب والأسباب التي دعت الولايات المتحدة الأمريكية لخوض غمارها، ثم أعلن مبادئه الأربع عشر

(١) جمال محمود حجر، القوى الكبرى والشرق الأوسط (في القرنين التاسع عشر والعشرين)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١، ١٩٨٩، ص ١٣٢.

(٢) حسين شريف، السياسة الخارجية الأمريكية (اتجاهاتها وتحدياتها من الحرب العالمية الثانية إلى النظام الدولي الجديد ١٩٤٥ - ١٩٩٤) ج٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥، ص ٢٩.

(٣) محمد عبد الوهاب سيد أحمد، عبد الناصر والسياسة الخارجية الأمريكية ١٩٥٢ - ١٩٥٦، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٦، ص ٢٣.

(٤) William, Ann, Britian and France in the Middle East and North Africa (1914 – 1967), New York, 1968, P.81

(٥) وثائق عابدين ، ملف ١٢/١٢ ، ١٩٤٦ - ١٩٨٠ ، ... ، مذكرة بملخص تقرير عن النشرة السياسية لسفارة الملكية المصرية بواشنطن، في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦

Watt, D.C. "America and the British Foreign policy – Making Elite, from Joseph Chamberlain to Anthony Eden (1895 – 1956)", (The Review of politics), Vol. 25, No.1, Jan. 1963, P. 6.